إنجاز جديد حققته في مجال النفط الثقيل مع زيادة إنتاج حقل أم نقا إلى 20 ألف برميل يومياً

الكويت تنتج 800 ألف برميل يومياً من حقول الشمال بحلول 2026

- عمق آبار النفط الثقيل في حقل أم نقا يتراوح بين 600 و800 قدم ما يجعلها آباراً ضحلة للغاية
- خارطة طريق لإنتاج 15 ألف برميل في 2021 ثم 20 ألفاً في 2022 وبعد ذلك 25 ألفاً في 2023
- مستوى الإنتاج في حقلي أم نقا وجنوب الرتقة يبلغ حالياً 75 ألف برميل من النفط الثقيل في اليوم
- يعتبر حقل أم نقا من نوع «الإنتاج البارد».. حيث لا يحتاج إلى البخار لإنتاج النفط



أحمد مغربي

على الرغم من تنوع أنشطة شركة نفط الكويت وشمولها مجالات مختلفة، اجتماعية وثقافية وصحية ورياضية وغير ذلك، فإن نشاطها الأساسي المتمثل في استكشاف وإنتاج النفط والغاز، يبقى جوهر عملها وجهودها، كما يظل الوسيلة الأهم التي تسهم من خلالها في دعم التنمية بالكويت وتعزيز الاقتصاد ومساندة كافة المؤسسات، وتقديم كل ما من شأنه النهوض بالمجتمع وخدمة كافة فئاته.

لذلك، فإن الشركة تبذل كل الجهود الممكنة لتطوير الإنتاج وزيادة معدلاته، وتواصل تحقيق الإنجازات في هذا المجال، لاسيما في الفترة الأخيرة التي شهدت إعلانات عديدة عن رفع مستويات الإنتاج وتحقيق الأهداف والخطط ذات الصلة.

فبعد الإعلان عن وصول إنتاج النفط في منطقة شمال الكويت إلى 600 ألف برميل في اليوم، ووضع خريطة طريق لإنتاج 800 ألف برميل بحلول عام 2026، وكذلك كشف منطقة جنوب وشرق الكويت عن عودة الإنتاج إلى مستويات ما قبل انتشار جائحة «كورونا»، توالت الإعلانات المماثلة، ومنها الاحتفال بوصول الإنتاج في منطقة عمليات (شرق الكويت 2) إلى 500 ألف برميل يومياً.

وفي هذا السياق، نسلط الضوء في المقال التالي على إنجاز آخر جديد يتعلق بوصول الإنتاج في حقل أم نقا إلى 20 ألف برميل يومياً.

تعريف

في البداية، يجب التعريف أكثر بالحدث الذي نتكلم عنه، حيث احتفلت مجموعة العمليات (النفط الثقيل) بالوصول إلى هدف الإنتاج غير المسبوق البالغ 20 ألف برميل يومياً في حقل أم نقا بشمال الكويت، والذي تم تحقيقه في شهر ديسمبر 2022، متجاوزا بذلك التوقعات.

وقد تم تحقيق هذا الإنجاز بفضل الجهود الدؤوبة التي بذلتها عدة فرق في الشركة، هي فرق عمل الصيانة، وعمليات الإنتاج، والخدمات الفنية للعمليات، وتطوير حقول النفط الثقيل، وذلك من خلال فريق مهام خاصة تم تشكيله في شهر سبتمبر 2022.

حقل حدودي

وللمزيد من التفاصيل عن هذا الإنجاز، ينبغي التعرف أكثر على حقل أم نقا الذي يقع في شمال الكويت، وهو حقل حدودي مع العراق، كما أنه فريد من نوعه لأنه يتكون من آبار النفط الثقيل، والآبار التقليدية، والآبار الجوراسية، ما يجعله منطقة إنتاج مزدحمة للغاية.

لكن ولأننا بصدد الإنجاز المتعلق بالنفط الثقيل، فإننا سنركز على آبار النفط الثقيل التي تتمتع بالميزات التالية:

- مقياس الوزن النوعي للسوائل API للنفط الثقيل هو 16.
- يتراوح عمق البئر بين 600 و800 قدم، ما يجعلها بئرا ضحلة للغاية.
- كبريتيد الهيدروجين (H2S) 30,000 جزء لكل مليون كأقصى حد (PPM).
- جميع الآبار تستخدم الرفع الاصطناعي، إما بواسطة مضخات PCP (مضخات لولبية لا مركزية)، أو مضخات SRP (مضخات هيروليكية كابسة).

تاريخ الإنتاج

بدأ الإنتاج من حقل أم نقا في شهر مايو 2017، من خلال منشأة الإنتاج المبكر 15، وكان المعدل حينذاك نحو 9 آلاف برميل في اليوم فقط، مقارنة بـ 20 ألف برميل يوميا الآن.

وقبل عامين، وبناء على توجيهات نائب الرئيس التنفيذي لشمال الكويت علي الكندري، تم تشكيل فريقي مهام خاصة لوضع خطة طريق تهدف إلى تحقيق إنتاج 15 ألف برميل يوميا في عام 2021، ثم 20 ألفا في عام 2022، وبعد ذلك 25 ألف برميل يوميا في عام 2023.

وتمثلت مهمة الفريق الأول في إيجاد طريقة لربط الآبار التي تم حفرها بالفعل ولكنها كانت غير متصلة، فتوصل أفراد الفريق إلى الطرق المناسبة لربط هذه الآبار بمنشأة الإنتاج المبكر 15، وذلك باستخدام العقود المتاحة مع فريق عمل الصيانة للنفط الثقيل، ودراسة إمكانية تعويض نقص مضخات (PCP) من خلال توفير مضخات (SRP) لأول مرة في حقل أم نقا، وإجراء ما يلزم من التغييرات لرأس البئر لمواكبة هذا النوع من المضخات.

وهذه التقنية ليست جديدة، بل طريقة إنتاج مختلفة، وذلك لضمان عدم توقف الآبار عن الإنتاج، حيث إن هناك في الحقل إجمالي 216 بئرا حاليا، ووفقا للخطة المذكورة أعلاه، وصل الإنتاج إلى 15 ألف برميل يوميا في أغسطس 2022.

ومن ناحية أخرى، وبعد إكمال الفريق الأول لمهامه، بدأ عمل الفريق الثاني المعني بإيصال الإنتاج إلى الهدفين 20 ألف برميل يوميا، والذي تحقق فعلا، ومن ثم هدف 25 ألفا الذي هو في طور التحقق حاليا.

محطة مساندة

نجح فريق عمل الصيانة (النفط الثقيل) في التوصل إلى خطة لربط الآبار بمنشأة الإنتاج المبكر 120، وذلك بمساعدة من فريق عمل عمليات الخدمات الفنية (شمال الكويت)، وفريق عمل عمليات الإنتاج (شمال)، وفرق عمل الصيانة الأخرى، حيث قام أفراد الفرق المذكورة ببناء 4 خطوط أنابيب Trunkline، كل منها بقطر 6 بوصات، مع 10 إلى 14 بئرا متصلة بكل منها.

وبعد استخدام هذه الطريقة، كان إنتاج حقل أم نقا يتدفق في وقت واحد إلى منشأتي الإنتاج المبكر 15 و120، ما أدى إلى تحقيق هدف إنتاج بلغ 20 ألف برميل يوميا، لاسيما مع زيادة قطع المياه بنسبة تزيد على 30٪.

أما الإنجاز الثالث في خطة العمل هذه، فقد تمثل في بناء منشأة تسمى محطة الإنتاج المساندة للنفط الثقيل ــ أم نقا (UN_SS)، والتي سوف يبدأ تشغيلها في مايو من العام الحالي 2023، علما أن هذا المرفق هو مشروع داخلي لشركة نفط الكويت، حيث تم تجميع المعدات من مواقع مختلفة في الشركة والعمل على تأهيلها، مثل الخزانات، وأجهزة فرز الغاز عن النفط، والسخانات، وما إلى ذلك، وبالتالي لم يتم شراء أي معدات جديدة، الأمر الذي سيساعد في خفض تكلفة الإنتاج، وسيؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة إنتاج حقل أم نقا ليبلغ 25 ألف برميل يوميا بحلول منتصف العام الحالي 2023، ومن ثم 30 ألفا بحلول نهاية العام.

أم نقا والرتقة

تجدر الإشارة هنا إلى أن حقلي أم نقا وجنوب الرتقة يبلغ مجموع إنتاجهما حاليا 75 ألف برميل من النفط الثقيل في اليوم، لكن لكل منهما ميزات مختلفة عن الآخر، إذ إن حقل جنوب الرتقة يحتاج إلى حقن بخار (يشار إليه بالإنتاج الساخن)، في حين يعتبر حقل أم نقا من نوع «الإنتاج البارد»، حيث لا داعي للبخار لإنتاج النفط فيه، كما أن النفط في جنوب الرتقة يبلغ 14 على مقياس معهد النفط الأميركي (API)، بينما يبلغ مقياس نفط أم نقا 16.

جهد فريق واحد

عند الحديث عن الإدارات الرئيسية والأشخاص الذين يقفون وراء هذا الإنجاز، تجدر الإشارة إلى أن هذا كان جهدا جماعيا، وهو ما يتوافق مع مبدأ العمل بروح الفريق في شركة نفط الكويت بجميع إداراتها وعلى كل المستويات، مهما كانت المهمة أو الهدف.

وفي هذا السياق، نذكر أن هذا الإنجاز تحقق في حقل أم نقا من خلال جهد تعاوني قامت به عدة فرق عمل في الشركة بشكل أساسي، وهي: فريق عمل الصيانة (النفط الثقيل)، وفريق عمل عمليات الإنتاج (النفط الثقيل)، وفريق عمل عمليات الخدمات الفنية (النفط الثقيل)، وفريق عمل تطوير الحقول (النفط الثقيل)، وفريق عمل دراسات المكامن (النفط الثقيل)، وفريق عمل إدارة المشاريع (شمال الكويت)، فضلا عن الفرق التابعة لمجموعة معاينة الآبار.

3 أهداف رئيسية للنفط الثقيل

تجدر الإشارة إلى أن خارطة طريق النفط الثقيل ترتكز على 3 أهداف رئيسية، الأول يتعلق بتوصيل الآبار الموجودة بمنشأة الإنتاج المبكر 15، والثاني يتضمن ربط آبار إضافية من خلال خطوط رئيسية جديدة في منشأة الإنتاج المبكر 120، في حين تم ضمن إطار الهدف الثالث تشغيل محطة الإنتاج المساندة للنفط الثقيل، وذلك في شهر مايو 2022.

وما من شك في أن النفط الثقيل سيستمر في تجاوز العقبات وتحقيق المزيد من الإنجازات غير المسبوقة التي ستسهم في رفع مستويات الإنتاج بشركة نفط الكويت.

وفقاً لتقرير «غلوبل داتا».. متوقعاً نمواً للسوق بـ 3,3٪

سوق البناء بالشرق الأوسط سيكون بين الأفضل عالمياً

محمود عيسى

ذكرت مجلة ميد ان منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستكون واحدة من أفضل المناطق الجغرافية أداء في مضمار أنشطة البناء والإنشاءات لعام 2023، وذلك وفقا للنتائج التي تضمنها التقرير الصادر مؤخرا عن شركة «غلوبل داتا»، والذي تضمن توقعات البناء العالمية حتى 2027، مشيرا إلى أن المنطقة ستحقق نموا في هذا القطاع بنسبة 3,3٪ خلال العام الحالي.

وأوضح التقرير ان المنطقة الجغرافية الوحيدة في العالم والمتوقع أن تتفوق على منطقة مينا في عام 2023 هي منطقة جنوب آسيا بفضل توقعات نمو بنسبة 4٪.

ولكن التقرير أشار إلى انه برغم هذا النمو في مخرجات قطاع البناء في منطقة مينا، إلا ان التقرير يلاحظ انخفاضا عن معدل النمو البالغ 3,7٪ الذي تحقق في عام 2022، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى التباطؤ في نشاط الإنشاءات في مصر والجزائر وقطر.

ورغم الإيجابية التي تتسم بها النظرة المستقبلية لمنطقة مينا مقارنة بالأسواق الأخرى، إلا ان التقرير يسلط الضوء على المجالات المثيرة للقلق، وخصوصا ارتفاع التضخم واضطرابات سلاسل التوريد، وهي عوامل قد تقوض إمكانات النمو، ناهيك عن ان ارتفاع معدلات الفائدة التي هي نتيجة لقرارات مجلس الاحتياط الفيدرالي الأميركي، تقيد النمو بسبب ارتفاع تكاليف الاقتراض وانخفاض الدخل المتاح للإنفاق.

ويضيف التقرير أن ثقة المستثمرين لاتزال تتهاوى بسبب غياب اليقين الجيوسياسي بينما تتفاقم الضغوط التصاعدية الحالية على تكاليف مواد البناء الرئيسية جراء اضطرابات الإمداد، وعلى الصعيد العالمي، يشير التقرير إلى أنه من المتوقع أن يظل نمو البناء بطيئا في عام 2023 مع نمو بنسبة 0,8٪. أما إذا تم استبعاد الصين، فمن المتوقع أن تنكمش هذه الصناعة بنسبة 0,1٪.

بين 5 و5,25٪

«الفيدرالي» الأميركي يوافق توقعات الأسواق برفع الفائدة 25 نقطة

قررت لجنة السوق المفتوحة بمجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي أمس رفع أسعار الفائدة على الأموال الفيدرالية 25 نقطة أساس، لتصل إلى نطاق يتراوح بين 5٪ و5,25٪، موافقا بذلك توقعات السوق.

وقلص «الفيدرالي» وتيرة رفع الفائدة من 50 نقطة في ديسمبر الماضي، و75 نقطة في نوفمبر، مما يشير إلى نجاح حملة بنك الاحتياطي الفيدرالي العنيفة لإبطاء التضخم.

وقبل حملة التشديد النقدي كان سعر الفائدة في مارس 2022 في نطاق 0,25٪ إلى 0,50٪. وقد قام «الفيدرالي» برفع سعر الفائدة 7 مرات في 2022 في اجتماعات خلال أشهر مارس ومايو ويونيو ويوليو وسبتمبر ونوفمبر وديسمبر.

ورفع «الفيدرالي» أسعار الفائدة مرتين بواقع 25 نقطة لكل مرة في فبراير ومارس 2023، بينما تتبقى 5 اجتماعات أخرى على مدار العام، وسيكون قرار الاجتماع القادم في 14 يونيو المقبل.

وفق قائمة شركة «ويغو» لوجهات السفر العشر الأولى الأكثر طلباً.. ومصر ظلت الأكثر رواجاً

الكويت خامس أكثر وجهة مفضلة للمسافرين في الشرق الأوسط

محمود عيسى

حلّت الكويت في المركز الخامس عالميا على قائمة شركة «ويغو» لوجهات السفر العشر الأولى الأكثر طلبا بين الوجهات المفضلة للمسافرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا (مينا)، فيما حلت مصر بالمرتبة الأولى على ذات القائمة، وجاءت السعودية والهند بالمركزين الثاني والثالث، كما تتصدر المملكة المتحدة أوروبا على قائمة الوجهات المفضلة للمسافرين لعام 2023.

وتفصيليا، احتفظت مصر ـ في أحدث دراسة لاتجاهات السفر من شركة «ويغو» ـ بالمركز الاول باعتبارها الوجهة الأكثر رواجا للمسافرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا للعام التاسع على التوالي، إذ تقدم مصر مزيجا من التاريخ القديم والثقافة الرائعة، وجاء في التقرير ان المملكة العربية السعودية احتلت المرتبة الثانية في القائمة، حيث استفادت من أحداثها التي لا تعد ولا تحصى. وتعد الهند من أهم ثلاث وجهات مرغوبة للمسافرين إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وهي سوق مصدر رئيسي للمواهب الأجنبية والعمالة في منطقة الخليج، وجاءت الإمارات في المركز الرابع، تليها الكويت التي صعدت إلى المركز الخامس حيث حلت محل تركيا التي تراجعت بدورها إلى المركز السادس، وتلتها باكستان في المركز السابع.

وجاءت الأردن وتايلند وقطر في المراكز الثامن والتاسع والعاشر على التوالي على قائمة الوجهات العشرة الأولى.

وعلى الصعيد الأوروبي، تصدرت المملكة المتحدة وألمانيا وإيطاليا الوجهات الأوروبية، حيث تقود المملكة المتحدة الطريق لأكثر الوجهات المرغوبة في أوروبا للمسافرين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، واحتلت ألمانيا المرتبة الثانية بين أكثر الوجهات المرغوبة في أوروبا للمسافرين في المنطقة، بينما احتلت إيطاليا المرتبة الثالثة.

وقال الرئيس التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «ويغو» روس فيتش لصحيفة «ذا ناشيونال» على هامش سوق السفر العربي في دبي «من جميع أنحاء منطقة الخليج، نشهد قدرا كبيرا من الاهتمام بالمملكة العربية السعودية، حيث يذهب الكثير من الأشخاص لحضور الفورمولا وان، أو موسم الرياض أو الذهاب في رحلات عمل، وخارج السعودية، تتمتع إيطاليا بشعبية كبيرة في الوقت الحالي». ومن بين الوجهات البارزة الأخرى التي حظيت بتأييد المسافرين في المنطقة، عمان، التي صعدت أربعة مراكز إلى المرتبة الثانية عشرة، والصين، التي شهدت أكبر ارتفاع ربع سنوي في المراكز الخمسين الأولى، حيث صعدت ستة مراكز إلى المركز السادس والعشرين، وتأتي هذه الحركة بعد إعادة فتح البلاد في بداية العام، لكن معدل شعبية الصين لايزال أقل بكثير من تصنيفات ما قبل وباء كوفيد.

وقال فيتش «مع توقع المزيد من التيسير في إجراءات السفر إلى حد كبير، نتوقع أن تكون الصين من بين أسرع الدول صعودا في الربع الثاني من هذا العام، ومن المرجح أن تتخطى المراكز العشرين الأولى».

وجاءت قائمة أفضل 10 وجهات عالمية للمسافرين من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، والتي تم تحديثها مطلع مايو الجاري كلا من:

1 ـ مصر
2 ـ المملكة العربية السعودية
3 ـ الهند
4 ـ الإمارات
5 ـ الكويت
6 ـ تركيا
7 ـ باكستان
8 ـ الأردن
9 ـ تايلند
10 ـ قطر

